

## الفصل التاسع:

# الوفيات

- الوفيات هي أول ظاهرة سكانية قام الإنسان بدراستها
- انخفاض الوفيات في القرن الماضي أدى لحدوث الانفجار السكاني

لماذا لم يكن الخصوبة هو المؤثر الرئيسي في الماضي؟  
لأن معدل الخصوبة كانت مرتفعة في الماضي ولم يتغير وإنما انخفاض الوفيات في القرن الثاني عشر هو السبب في ارتفاع النمو السكاني

٥ تعريف الوفاة ( الأمم المتحدة):

٥ تعريف الجغرافية الطبية:

تحدث عن الانفجار السكاني؟

الانفجار السكاني هو عبارة عن الظاهرة التي أصبح فيها أعداد المواليد في ازدياد مرتفع والوفيات يحدث لها انخفاض وتلك الظاهرة هي التي جعلت الانفجار السكاني يحدث في القرن الماضي.

- يحدث الانفجار السكاني في الدول النامية كما أنها قد حدثت في الدول المتقدمة في فترات سابقة
- الوفاة بعكس الخصوبة والهجرة سهلة التعرف والتحديد عليها

## المعمر بين الحقيقة والمبالغة

كم سنة يمكن للإنسان أن يعيش ؟

ليس من السهل الإجابة على هذا السؤال فهناك من أعمارهم تناهزه المئة أو يزيد عنها حيث أن جين لويس هي أعلى عمر تم تسجيله وهو ١٢٢ سنة ولكن ليس هنالك اتفاق بين العلماء حول الحد الأقصى للعمر

مصادر بيانات الوفاة: ١- السجلات الحيوية ٢- التعداد السكاني ٣- المسح بالعينة

- أهم البيانات هي التسجيلات الحيوية لأنها من البيانات الغير الثابتة
- إن لم توجد السجلات الحيوية يتم استخدام تعدادين سكانيين مختلفين
- أسباب الوفاة تتم أخذها من استمارة تسجيلات حالات الوفاة
- المسح بالعينة يعتبر مكملًا للسجلات الحيوية والتعداد السكاني أو بديل إن لم يتوفر غيره وهي تعتبر أكثر دقة من حيث المحتوى والشمولية

## المقاييس المستخدمة في دراسة الوفيات

- ١- معدل الوفيات الخام:  
ترتفع في الدول المتقدمة وتقل في الدول النامية وهي لا تميز بين الفئات العمرية
- ٢- معدل الوفيات الرضع:  
يعتبر دليل على المستوى الصحي والمعيشي لأن الأطفال أكثر تأثراً بالصحة وهناك نقص في سجلات الدول النامية لأن كثير من الأطفال يتوفوا قبل أن يقيّدوا وهو يستخدم في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية
- ٣- معدل الوفيات العمرية الخاصة:  
يعتبر أكثر دقة من غيره ويكون أكثر دقة لو حسب على حسب النوع ( ذكر ، أنثى )
- ٤- العمر المتوقع أو أمد الحياة:  
هو متوسط طول عمر الفرد التقديري  
إن العمر المتوقع مختلف عن متوسط العمر أو العمر الوسيط ، كلما قل دخل الفرد كلما قل العمر المتوقع  
يتم قياس هذا العمر المتوقع عند الميلاد من خلال جداول الحياة  
يختلف العمر المتوقع بين الذكور والإناث حيث الإناث يعيشون أعمار أكبر من الرجال  
العمر المتوقع لا يتأثر بالتركيب العمري
- ٥- نسب الوفاة و معدلاتها حسب الأسباب:  
يساعد على فهم الحالة المرضية للمجتمع ويحاول لتحسين والقضاء عليها

### أسباب الوفاة

- هنالك أسباب رئيسية وأخرى ثانوية ومباشرة وغير مباشرة
- يتم تحديد نوع السبب من خلال ( التصنيف الدولي للأمراض ) والذي يحتوي على قائمة مختصرة وأخرى تفصيلية
- قد يتم تصنيف أسباب الوفاة على هيئة فئات عمرية  
فهناك دول تأخذ الفئات الخمسية وأخرى تكتفي فقط بالأعمار الكبرى

### أسباب الوفاة في الكويت في

- المرتبة الأولى: أمراض القلب
- المرتبة الثانية: أمراض ضغط الدم
- المرتبة الثالثة: الحوادث
- وبشكل عام لا يختلف أسباب عند الكويت عن الدول المتقدمة

## أنواع أسباب الوفاة

### أولاً: الأسباب المرضية:

#### ١- الأمراض الكامنة:

تكون لأسباب خلقية أو التلف التدريجي بسبب الأمراض المزمنة (السرطان والأورام الخبيثة )

#### ٢- الأمراض الخارجية:

تكون بسبب البيئة المحيطة وهي تقسم إلى:

- أ- الأمراض ذات الطبيعة الاجتماعية: السل ، الإيدز ، فقد الدم ، النزلات الصدر
- ب- الأمراض ذات الطبيعة المهنية: البلهارسيا ، الأمراض الصدرية
- ت- الأمراض المعدية: الكوليرا والتيفوس
- إن السبب الرئيسي في انخفاض معدل الوفيات هي السيطرة على الأمراض الخارجية مقارنة بالأمراض الكامنة

- لقد تغيرت أسباب الوفاة من زمن إلى آخر ففي الماضي عام ١٩٠٠
- كانت أمراض القلب تأخذ المرتبة الرابعة والسرطان التاسعة
- أما في عام ١٩٩٠ أصبح أمراض القلب المرتبة الأولى والسرطان الثانية ويليهما الحوادث كأسباب للوفاة
- وأيضاً يختلف من مكان إلى آخر فالدول المتقدمة أقل وفاة بالأسباب المرضية من الدول النامية
- وأيضاً من إقليم إلى آخر حيث أفريقيا ٦٨% منهم مصابين بالأوبئة القاتلة حيث أن الإيدز هو السبب الرئيسي للوفاة

### ثانياً: الحوادث والإصابات والكوارث

أنواعها كثيرة مثال حوادث وسائل النقل والحريق والتسمم وأيضاً الكوارث الطبيعية هي ترتفع في الشباب بسبب الحوادث والعنف وأيضاً تختلف النسبة بين الرجال والنساء

## التباين بين دول العالم في معدل الوفيات والمؤشرات الرئيسية

### أولاً: وفيات الرضع:

أنخفض خلال النصف الثاني من القرن الماضي نتيجة توفر الأدوية وتحسن المعيشة وارتفاع مستوى التعليم في الدول النامية والمتقدمة تعتبر وفيات الرضع قد انخفضت ولكن الدول المتقدمة أقل حيث تصل إلى أقل من ١٠%

## تصنيف معدلات وفيات الرضع في العالم

### (١) المعدل أكثر من ١٠٠

هي قليل من الدول النامية التي لا تستطيع خفض نسبة وفاة الرضع أعلىها أفغانستان ثم النيجر والصومال حيث الفقر هو السبب الرئيسي لوفاة الرضع

### (٢) المعدل من ٥٠ - ١٠٠

هي ٥٧ من الدول النامية ( نيجيريا أثيوبيا ، باكستان ) والدول العربية ( السودان ، اليمن ، العراق )

### (٣) المعدل من ٢٠ - ٥٠

هو معدل معقول ودول هذه المجموعة في طريقها للانخفاض  
الدول العربية ( الجزائر ، مصر ، الأردن ، المغرب ، تونس ) من آسيا ( إيران ، الفلبين )

### (٤) المعدل من ١٠ - ٢٠

هي أوروبا الشرقية وروسيا وبعض الدول العربية ( السعودية وسوريا ) وبعض الدول النامية ( ماليزيا )

### (٥) المعدل من ١٠ فأقل

هي الدول المتقدمة وأوروبا وأمريكا الشمالية واليابان وتايوان و الدول العربية ( البحرين ، قطر ، الإمارات ، الكويت )

## العوامل المرتبطة بمعدل وفيات الرضع

- ترتبط معدل وفيات الرضع بمستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبمدى توفر الخدمات الصحية
- ترتبط بدخل الفرد هي ترتفع عن الدول الفقيرة

## ثانياً: معدلات الوفيات وأمد الحياة ( العمر المتوقع)

العمر المتوقع قد ارتفع مقارنة بالسنوات السابقة بسبب تحسن مستوى المعيشة والسيطرة على كثر من الأمراض

العمر المتوقع لدى الدول المتقدمة ٧٥ سنة بالمتوسط للذكور والإناث  
العمر المتوقع لدى الدول النامية ٦٤ سنة بالمتوسط للذكور والإناث  
أعلى عمر متوقع هو لدى اليابان ٨١ سنة بالمتوسط للذكور والإناث

## تصنيف العالم حسب أمد الحياة ( العمر المتوقع )

### (١) أقل من ٥٠ سنة

هي بعض دول قارة أفريقيا ( بوسرانا ، وأزمبيا ، ورواندا ) وهي دول تنتشر بها أمراض الایدز ومن قارة آسيا ( أفغانستان ) سبب تدهور الأحوال المعيشية

### (٢) من ٥٠ – ٦٠ سنة

وهي معظم دول أفريقيا و آسيا ( النيجر وتشاد ) والدول العربية ( العراق ، السودان ، سوريا ، الجزائر )

### (٣) من ٦٥ – ٧٠ سنة

وهي دول أوروبا الشرقية وروسيا ومن آسيا ( إيران ، الفلبين )

### (٤) من ٧٠ – ٧٥ سنة

هي بعض الدول النامية ذات المستوى المعيشي المرتفع ( البحرين ، الأردن ، لبنان ، ليبيا ، المغرب ، عمان ) تكون الخدمات الصحية قد تحسنت

### (٥) من ٧٥ سنة فأكثر :

- هي الدول المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا
- بالإضافة إلى بعض الدول النامية ( الكويت ) وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان
- الوضع الصحي والمعيشي أفضل بكثير من غيره
- التركيب النوعي لمعدل الوفيات الخام يرتفع في الدول المتقدمة ويقل في الدول النامية
- التركيب العمري لي معدلات الوفيات الخام تتساوى في اليمن و السويد وألمانيا
- ولكن هذا لا يعني أن اليمن تتساوى مع باقي الدول ولكن يعود سبب التشابه إلى أن فتوة سكان اليمن

## العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الوفيات

### (١) تحسن مستوى المعيشية:

هنالك مؤشرات لقياس مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية مثال متوسط دخل الفرد واستهلاك الفرد من الطاقة وغيرها

### (٢) اكتشاف الأمصال والمضادات الحيوية:

تساعد على السيطرة على الأمراض والأوبئة

### (٣) الخدمة الصحية:

يتم قياسها عن طريق مؤشرات مثال عدد السكان لكل طبيب وعدد الأطباء لكل ألف من السكان

### (٤) السياسة الصحية:

مثل برامج التوعية والتثقيف لرفع الوعي الصحي